الخليج

اقتصاد, سياحة وطيران

9 نوفمبر 2019 00:24 صباحا

«تنزانيا.. دار السلام و«شيطان البرد

تتوفر بنية تحتية سياحية ممتازة لخدمة المسافرين على الرحلات إلى تنزانيا. كما تتوفر أعداد كبيرة من الفنادق، والمطاعم الجيدة، ومرشدي رحلات السفاري الذين يتسمون بتقديم المساعدة، إضافة إلى توفر كل شيء آخر قد تحتاج إليه، بينما يمكنك الانتقال في البلاد بسهولة متناهية. ضع حقيبة الظهر على ظهرك (أو احمل حقيبة الملابس) واذهب إلى هناك.

تبدأ معظم الرحلات إلى تنزانيا من دار السلام، وهي مدينة ساحلية هادئة، حيث يمكنك مشاهدة الأبقار تتجول في الشوارع إلى جانب حافلات الركاب الصغيرة التي تطلق أصوات أبواق التنبيه. ومع أنها لا تعتبر وجهة سياحية رئيسية، فإن دار السلام تعتبر المكان الأفضل كي تعرف إفريقيا التي لا يمكنك مشاهدتها من حافلة رحلات السفاري. إن تنزانيا عبارة عن مزيج رائع من التأثيرات العربية، والهندية والإفريقية، مما يجعلها مذهلة من الناحية البصرية، وفضلاً عن ذلك يجعل السكان المحليون الودودون من هذا الأمر شيئاً مملوءاً بالمتعة.

رحلة سفاري

وإذا كنت تخطط للذهاب في رحلة سفاري إلى واحدة من أكثر المتنزهات الوطنية روعة في تنزانيا، فإن آروشا ستكون منطلقاً جيداً لذلك. تعتبر هذه المدينة منصة انطلاق رحلات السفاري البرية مهما يكن طولها، ولرحلات تسلق جبل كليمنجارو. يمكن التسوق للحصول على أفضل الصفقات في كلتا المنطقتين، لدى آروشا الكثير لكي تقدمه. توجه إلى متنزه سيرينجيتي الوطني لقضاء عدة أيام لمضاعفة فرصك في رؤية حيوانات أفراس النهر، والنو والفيلة وغيرها الكثير.

تعتبر شواطئ تنزانيا المكان الأفضل للاستراحة من رحلة تسلق جبل كليمنجارو. تمتع بشرابك المثلج وأنت مستلق على واحد من أجمل شواطئ البلاد، ومشاهدة مراكب الداو الخشبية تبحر بعيداً، حتماً ستشعر كما لو أنك في الفردوس. هل يوجد أفضل من ذلك؟ ربما القيام برحلة إلى زنجبار، حيث تكتمل الصورة الرائعة للشواطئ الرائعة مع المباني

التاريخية الجميلة والأزقة الضيقة لمدينة زنجبار الحجرية (ستون تاون).
ستتاح لك الفرصة عند الخروج بعيداً عن المناطق المكتظة بالسياح للالتقاء بالشعب التنزاني الرائع. إن الأشخاص المنتمين لقبائل الماساي، هم الأكثر لفتاً للانتباه، حيث ستراهم يرتدون عباءاتهم التقليدية، ولكن هنالك عدد من القبائل الأخرى المميزة.

جبل كليمنجارو

جبل كليمنجارو، بالسواحلية هو «شيطان البرد»، ويقع شمال شرقي تنزانيا، ويتألف من ثلاثة مخاريط بركانية هي كيبو (أعلى القمم) وماوينسي، وشيرا. وهو أعلى قمة جبل بركانية في القارة الإفريقية، وثاني أعلى قمة من القمم البركانية السبع في العالم (أعلى بركان خارج أمريكا الجنوبية). ويعتبر الجبل أقرب نقطة تغطيها الثلوج قريبة من خط الاستواء.
ويعد جبل كليمنجارو أحد المواقع السياحية المهمة في تنزانيا، ويضم عدة محميات وحدائق وطنية أهمها متنزه كليمنجارو الوطني المسجل ضمن قائمة اليونيسكو لمواقع التراث العالمي.
ويرتفع كليمنجارو إلى 4877 متراً من القاعدة الجنوبية في السهول بالقرب من بلدة موشي، وإلى 5,895 متراً في قمّته.

ماضٍ عريق

بما أنها كانت لوقت طويل إحدى بوابات جبل كليمنجارو المهيب، يقنع تاريخها وأسواقها الصاخبة ومطاعمها وشواطئها المسافرين بسرعة الآن، من أجل تمديد إقامتهم في هذه المدينة عندما يستقلون الرحلات إلى دار السلام، بهدف الوصول إلى وجهتهم النهائية. ترك ماضي دار السلام بصمة لا تمحى في عمارتها ومأكولاتها وتنوعها العرقي (هنالك نكهات آسيوية)، وأثراً عربياً لا لبس فيه ومخلفات أوروبا الاستعمارية. بالتأكيد، كانت المدينة في وقت ما، مركزاً مهماً لتجارة الرقيق، وبإمكان الزوار معرفة مزيد من تاريخ المدينة في المتحف الوطني.
ومن الممكن الوصول إلى العديد من معالم دار السلام السياحية مشياً على الأقدام (الأمر مستغرب إلى حد ما)، نظراً للازدحام المروري. على كل حال، كل هذا يبدو بعيداً جداً عند التجول عبر الشوارع المحاطة بالأشجار في مركز المدينة؛ والمتحف الوطني المذكور آنفاً، ونصب الجندي التذكاري، والحدائق النباتية، وقاعة كاريمجي، والكنيسة اللوثرية، وكلها تبعد مسافة قصيرة مشياً على الأقدام عن بعضها بعضاً، وتبعد شواطئ أويستر باي، مسافة قصيرة بواسطة السيارة.

أطعمة يمكنك تناولها

إلى جانب ذلك، كما في كل مدينة كبيرة، ستعثر على حصتك العادلة من الجواهر الخفية، من أكشاك الشوارع والمحلات العصرية، إلى المقاهي الصغيرة والمطاعم التقليدية.
المطاعم في دار السلام هي مكان جيد للقاء مسافرين آخرين وللتسكع مع المقيمين في المدينة، سواء كنت منغمساً في مطاعم راقية في أحد الفنادق، أو كنت في الخارج لوقت متأخر مختلطاً مع المغتربين. وأخيراً، عندما تقرر استكشاف

مناطق أبعد، تقع زنجبار الجميلة على مسافة قصيرة بواسطة العبارة.
ومن المطاعم التي تنصح «الإمارات للعطلات» بتجربتها «305 كارافو». هنا لا تنخدع بالديكور المتهالك، فالمطعم المفضل لدى السكان المحليين يتميز بأجواء وموسيقى وفواكه البحر.
وكاسبر المالك هو أحد رموز المكان لوجوده الدائم وحرصه على خدمتك بشكل جيد.
بالمقابل يعد جورج آند دراجون البريطاني رمزاً محلياً. فهو لا يبدو فقط كمنفذ بريطاني تقليدي للأطعمة والمشروبات (لما يحتويه من طاولات ومقاعد من الخشب الداكن، والعوارض الخشبية المزينة للسقف)، ولكن أيضاً يقدم المأكولات الكلاسيكية مثل الأسماك والرقائق والأطباق البريطانية المتكاملة ومشويات الأحد.
أما تشابان بوج، فقد قد لا يحظى طراز هذا المطعم الهندي بما يميزه عن المطاعم الأخرى، ولكن ما يقدمه من مأكولات لا يُضاهى على الإطلاق. قم بتجربة وجبات ثالي الشهية، ودوساز، فطائر براثا المحشوة، ثم انتعش بمخفوق المانجو الطازج.

ماذا ستفعل في دار السلام؟

استرخ في كوندوتشي بيتش: توجه شمالاً إلى الرمال البيضاء الهادئة، حيث تجد المياه الفيروزية الرائعة والسكان ** الودودين بعيداً عن المدينة وبدون الحاجة لمغادرتها. إلى جانب الاسترخاء على كراسي التمدد تحت أشعة الشمس والتمتع بإطلالات البحر، توجد بالجوار حديقة مائية لترفيهك.
** تسوّق في سوق سمك كيفوكوني: انهض باكراً واتبع حاسة الشم لديك إلى سوق سمك كيفوكوني، حيث يبيع صيادو الأسماك صيد اليوم (أو الليل) لأي شخص يسعى لعشاء لذيذ. السوق هو إثارة منشطة للحواس، وطريقة رائعة للحصول على فكرة عن المدينة.
** قم بزيارة المتحف الوطني وقصر الثقافة: افتتح هذا المبنى في 1940 كنصب تذكاري للملك جورج الخامس، ومنذ ذلك الحين أصبح المبنى رمزاً للاحتفاء بالتراث الثقافي الإفريقي. ويضم المتحف معرضاً متنقلاً يصف أثر تجارة الرقيق على دار السلام وتنزانيا ككل.

«عرض «الإمارات للعطلات

توفر عروض «الإمارات للعطلات» أماكن متنوعة للإقامة منها فندق دار السلام سيرينا، الذي يقع داخل مبنى رائع متاخم لأشجار النخيل والحدائق الغنّاء، ومسبح متناهي الاتساع. ويحتوي الفندق على 203 غرف تتسم جميعها بالنظافة والراحة، إضافة إلى مطعم ومركز للياقة البدنية ووسائل ترفيه للأطفال.
أما دبل تري باي هيلتون دار السلام أويستر باي، فمن موقعه في الضواحي الغنية في أويستر باي، يتميز بموقع خيالي على الشاطئ، ومسبح مكشوف فاخر ورصيف جميل بارز في مياه المحيط الهندي، وهو مكان رائع لمشاهدة غروب الشمس. ويضم دبل تري مقهى بيانو بيانو، ومطعم ذا بينينسولا.
وفي كليمنجارو، حياة ريجينسي دار السلام الذي تتميز غرفه بالرحابة والأناقة والتصاميم ذات الطابع الأوروبي والإفريقي. كما يوجد في الفندق فئة الخمس نجوم، مسبح رائع ذو حواف غير منتهية يطل على الخليج، إضافة إلى سبا أنانتارا الفاخر وصالة الرياضة المتميزة.
ومن المطاعم التي يحتويها الفندق: بالم، أورينتال، وفلايم تري لونج.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©